

دولة فلسطين



وزارة العمل الفلسطينية
الادارة العامة للتدريب المهني

الندوة القومية حول

(الربط بين منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني ومتطلبات سوق العمل)

شرم الشيخ 31/3-2/4/2015

ورقة عمل التجربة الفلسطينية

اعداد المهندسة سوسن ابوشنب

مديرة دائرة البرامج والمناهج

فلسطين - رام الله

جوال: 00972597946269

sawsan@tvet-pal.org

المحتويات

1. مقدمة.....	3
<u>الفصل الأول</u>	
2. أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني.....	3
3. أهداف التعليم والتدريب المهني والتقني.....	5
4. أنواع التعليم والتدريب المهني والتقني.....	5
4.1 التعليم الرسمي.....	5
4.2 التعليم شبه الرسمي والتعليم المستمر.....	6
<u>الفصل الثاني</u>	
5. واقع التعليم والتدريب المهني والتقني.....	6
5.1 أعداد الخريجين.....	8
5.2 التخصصات التي تقدم في مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني.....	9
5.3 الاحتياجات التدريبية لسوق العمل الفلسطيني.....	12
6. الانجازات.....	13
<u>الفصل الثالث</u>	
7. التحديات والمعوقات.....	15
7.1 المعوقات الداخلية.....	15
7.2 المعوقات الخارجية.....	15
8. الحلول والتوصيات.....	16
8.1 توصيات تتعلق بمنظومة التعليم والتدريب المهني والتقني.....	16
8.2 توصيات تتعلق بأساليب ووسائل التدريب.....	17
8.3 توصيات تتعلق بالكوادر البشرية.....	18
8.4 توصيات تتعلق بـ نشر الوعي حول أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني.....	18

1. مقدمة:

لقد اختلفت النظرة إلى طبيعة الدور المتوقع من مؤسسات ومراكز التعليم والتدريب المهني والتقني في الأراضي الفلسطينية عبر المراحل المختلفة، فمنذ تشكيلها قبل ثلاثين عاما من قبل السلطات الإسرائيلية وحتى الآن مرورا بفترة السلطة الوطنية الفلسطينية كانت تستهدف إعداد خريجين مؤهلين مكتسبين مهارات ومعارف من اجل الالتحاق بسوق العمل، ولكن بالرغم من هذا الهدف كان هناك العديد من المعوقات التي حالت دون قيام المؤسسات بتلبية احتياجات هذا السوق، وكان من تلك المعوقات ضعف تطبيق الخطط الإستراتيجية، وضعف المنهجية والآلية المعتمدة في اعداد المناهج وتطبيقها، واستخدام وسائل تقليدية في عملية التدريب والتعليم والتأهيل المهني والتقني.

وانطلاقا من واقعا الحديث ودخول التكنولوجيا الحديثة إلى سوق العمل من أوسع أبوابها، كان هناك تغير واضح في متطلبات هذا السوق من العمال، والذين تغيرت مؤهلاتهم ومواصفاتهم انسجاما مع هذه التطورات التي عصفت بسوق العمل، وعليه كان لابد من الوقوف جديا أمام إعادة النظر في الوسائل والأدوات والآليات المستخدمة في تطبيق عملية التدريب والإعداد لهذه الأيدي العاملة بوسائل حديثة ومتطورة تتناغم مع تلبية متطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى إتباع آليات لإشراك القطاع الخاص في عكس احتياجاته من المعارف والمهارات الفنية والحياتية للقوى العاملة والتي تلزم العملية الإنتاجية.

تتناول هذه الورقة بين ثناياها 3 فصول رئيسية، حيث يتناول الفصل الأول أهمية وأهداف التعليم والتدريب المهني والتقني وأنواعه، أما الفصل الثاني فيتناول واقع التعليم والتدريب المهني والتقني والانجازات، ويتناول الفصل الثالث التحديات والمعوقات التي تعرقل مسيرة وتطور التعليم والتدريب المهني والتقني، والحلول والتوصيات لتطوير القطاع والنهوض به ومواءمته لاحتياجات وواقع سوق العمل.

الفصل الأول:

2. أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني:

يعد التعليم والتدريب المهني والتقني كغيره من أنواع التعليم ذو أهمية كبيرة، وذلك كونه يساهم في إعداد الأفراد وإكسابهم مهارات ومعارف تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل، خاصة أولئك الذين لم يحالفهم الحظ في الالتحاق بالكليات والجامعات لتدني معدلاتهم أو رسوبهم في شهادة الثانوية العامة.

ومما تجدر الإشارة إليه دور هذا النوع من التعليم في التقليل من الفجوة الموجودة بين العرض المتمثل بسياسات التعليم والتدريب المهني والتقني والطلب المتمثل باحتياجات سوق العمل، وبالتالي مساهمته في توفير فرص عمل وتخفيض نسبة البطالة في المجتمع. وحيث أن التعليم والتدريب المهني والتقني يعتبر مصدرا مهما للموارد البشرية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة، التي تساهم في التطور الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية، وتسهيل التعامل مع التطورات التكنولوجية العالمية، إضافة لذلك يعد أداة مهمة لتحقيق التنمية الاجتماعية، وتعزيز المواطنة والديمومة.

فرأس المال البشري هو العمود الذي تقوم عليه ومن أجله سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا فإن المؤشرات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية تعتبر مؤشرات واقعية للدلالة على مرحلة النمو في أي مجتمع أكثر من أي مقياس آخر وعلى رأس تلك المؤشرات ما يتعلق بالتعليم لا سيما التعليم والتدريب المهني و التقني كونه المعني بتزويد العملية الإنتاجية في أي مجتمع بالمهارات والقدرات الإنتاجية المختلفة في شتى الحقول، وعليه فقد أصبح التعليم المهني والتقني سمة من سمات العصر الحديث وأعظم تحد في مستقبل الشعوب، خصوصا في ظل ما يشهده العالم من اكتشافات علمية وتقنية في كافة المجالات وما يترتب عليه من تغيرات متسارعة في أساليب العمل والإنتاج تجعل من عملية التأهيل أو إعادة التأهيل التحدي الأساسي الذي تواجهه وستواجهه كافة الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية.

كما ان التنمية الثقافية والسياسية والاجتماعية لا تتم إلا من خلال وجود بعض المقومات الأخرى، خاصة رأس المال الفكري القادر على توجيه حركة هذه الأبعاد التنموية، وإيجاد الإطار والمناخ المناسبين للوصول بهذه الحركة إلى المستوى الذي يليق بالإنسان ويحقق للمجتمع أمنه واستقراره.

وقد ازدادت أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني كونه المستجيب للاحتياجات في توفير فرص التشغيل، مع ارتفاع معدلات بطالة الشباب عالميا، ووصولها الى مستويات غير مسبوقة خلال السنوات الماضية، حيث ارتبط ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، بنقص الارتباطية والملائمة بين الأنظمة التعليمية وسوق العمل، إضافة إلى واقع سوق العمل وسياسات التعليم والتشغيل وتحفيز النمو الاقتصادي.

وبالتالي فإن تعزيز المواطنة والارتباطية بسوق العمل، وفرص التشغيل، مع الاخذ بعين الاعتبار احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية تعد من التدخلات والسياسات المهمة التي ستؤدي بدورها إلى تحقيق أهداف التنمية وطموحات الشباب في إيجاد فرص تشغيل والتحاقهم بسوق العمل، وتطويرهم من خلاله.

3. أهداف التعليم والتدريب المهني والتقني:

تتعدد اهداف التعليم والتدريب المهني والتقني، وتقسّم هذه الاهداف الى نوعين اهداف آنية قريبة المدى، واهداف بعيدة المدى، وفيمايلي توضيح لهذه الاهداف:

- تزويد المجتمع بالقوى العاملة المؤهلة القادرة والمكتسبة المهارات والمعارف والتي تساهم في تطوير وصيانة البرى التحتية.
- تبادل القوى العاملة المؤهلة مع سوق العمل في الدول المجاورة.
- تأهيل الأفراد للحصول على فرص عمل وبالتالي مساهمته في تخفيض نسبة البطالة
- تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية

4. أنواع التعليم والتدريب المهني والتقني: يقسم التعليم والتدريب المهني إلى نوعين

رئيسيين:

4.1 التعليم الرسمي: وهو التعليم الذي تقدمه وزارة التربية والتعليم العالي للمرحلة الثانوية متمثلا

في المدارس الصناعية، والتعليم بعد المرحلة الثانوية حيث يمكن للطلاب الالتحاق بكليات المجتمع والكليات الجامعية على ان ينهي الثانوية العامة بنجاح، وتضم كل من:

1 -المدارس الصناعية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي:

تقدم وزارة التربية والتعليم العالي خدمة التعليم المهني من خلال المدارس الصناعية المنتشرة في فلسطين وعددها (11) في الضفة الغربية منها مدرسة واحدة زراعية و (4) في قطاع غزة منها مدرسة واحدة زراعية، ويحصل من خلالها الطالب على شهادة الثانوية العامة الفرع الصناعي.

2 - كليات المجتمع الحكومية وغير الحكومية:

يهدف التعليم في هذه الكليات إلى اعداد القوى البشرية المدربة في المستوى التقني (الفني) في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات لتلبية حاجات المجتمع وتنميته، والاسهام في خدمة المجتمعات المحلية على نحو يؤدي إلى تنميتها.

مدة الدراسة في الكليات هي سنتان دراسيتان أو أربعة فصول دراسية في حدها الأدنى وسبعة فصول في حدها الأعلى ويتراوح عدد الساعات المعتمدة للتخصصات المختلفة ما بين 66 و 78 ساعة معتمدة.

4.2 التعليم شبه الرسمي والتعليم المستمر:

ويعتبر التعليم شبه الرسمي مكملاً أساسياً للتعليم الرسمي في أي دولة، ويتمثل في التدريب المهني ويقدم نوعان من التدريب، دورات تدريبية طويلة تزيد مدتها عن ست اشهر، ودورات تدريبية قصيرة أقل من 6 اشهر على ان لا تتجاوز عدد الساعات 400 ساعة تدريبية. وأما التعليم المستمر فإنه يشكل عنصراً رئيسياً في التعامل مع عملية التغير الاقتصادية والاجتماعية وبذلك يكون مجال تربوي بحد ذاته. يبنى التعليم المستمر على المعرفة والمهارات والخبرة السابقة للأفراد، ويهدف إلى تحقيق الاحتياجات الفردية والمهنية والاجتماعية. هذا النوع من التعليم يضم كل من المراكز التالية:

اولاً: مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل: ويبلغ عددها 8 مراكز في الضفة الغربية، 4 في قطاع غزة.

ثانياً: مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية: يبلغ عدد مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية 20 مركزاً، منها 8 مراكز في الضفة الغربية واثنى عشر مركزاً في قطاع غزة

ثالثاً: مراكز التدريب التابعة لوكالة الغوث: يبلغ عددها 11 مركزاً منها ثلاثة في الضفة الغربية وثمانية مراكز في قطاع غزة

رابعاً: المراكز الثقافية الخاصة التابعة لمؤسسات ربحية: يوجد أكثر من 170 مركزاً ثقافياً تابعة لمؤسسات ربحية مرخصة من وزارة التربية والتعليم العالي، أو وزارة العمل، وتعمل في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني.

الفصل الثاني:

5. واقع التعليم والتدريب المهني والتقني:

يهدف التعليم والتدريب المهني والتقني إلى إعداد وتأهيل كوادر بشرية مكتسبة معارف ومهارات تؤهلها للالتحاق بسوق العمل، حيث أن خريج التعليم والتدريب المهني والتقني يكون مؤهلاً أكثر من غيره من خريجي التعليم العالي في كونه يتلقى التدريب العملي بنسبة 70% مقارنة مع الجانب النظري، وبالتالي لا يمكن اغفال دور ومساهمة هذا النوع من التعليم والتدريب في

تحقيق التنمية البشرية المستدامة التي تسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومما يعزز هذا الدور البناء والفعال مساهمته في توفير فرص تشغيل مع ارتفاع نسبة البطالة. ان التدريب المهني والتقني هي المرحلة التحضيرية التي تسبق مرحلة دخول الأيدي العاملة مجال العمل ولذلك فان التدريب يجب ان ينصب على كيفية تجهيز وتأهيل الأيدي العاملة بالشكل المناسب والمطلوب لتكون مؤهلة لأن تقدم الأفضل لدفع مسيرة العملية الانتاجية.

تتعدد الجهات المقدمة لخدمات التعليم و التدريب المهني في فلسطين، كما و تتعدد انواع و انظمة التعليم والتدريب المهني مما يعطي الفرصة للتنوع والمرونة ، حيث تضم هذه الجهات مؤسسات حكومية، وغير حكومية، ودولية، وقطاع خاص، وتقدم هذه المؤسسات برامجها التدريبية ضمن مستويات العمل (محدود المهارة، ماهر، مهني، فني)، يبلغ عدد المؤسسات التي تقدم خدماتها التدريبية ضمن المستويات المذكوره 58 مؤسسه، وما يزيد عن 170 مركزاً. كما هو موضح في الجدول التالي:

المؤسسات التي تقدم خدمات التعليم والتدريب المهني والتقني-الضفة الغربية

الجهة المسؤولة	مؤسسه التعليم والتدريب المهني	العدد	مدته التعليم/التدريب
وزارة العمل	مركز تدريب مهني	8	6-10 اشهر
وزارة التربية والتعليم العالي	مدرسه مهنيه	11	سنتين
وزارة الشؤون الاجتماعيه	مركز تأهيل الشبيبه والفتيات	8	سنتين
وزارة الاوقاف	مدرسة صناعيه	1	سنتين
مؤسسات مرتبطه بالقطاع الحكومي	نادي الاسير (ابوجهاد)	1	2-9 اشهر
	المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات	1	30-1200 ساعه تدريبيه
وكاله الغوث	مركز تدريب مهني	2	سنتين
مؤسسات غير حكوميه / مدارس مهنيه	مدارس صناعيه وفنديه	4	سنتين
مؤسسات غير حكوميه/مراكز	مركز تدريب مهني	13	6 اشهر - سنتين
مؤسسات أهليه وقطاع خاص، مراكز ثقافيه ونسويه		170	30-300 ساعه
وزارة التربية والتعليم العالي	كليات المجتمع والكليات الجامعية	10	سنتين

مصدر المعلومات: دراسة سوق العمل: الاحتياجات التدريبية وفجوة الموازنة مع التعليم والتدريب المهني في فلسطين عام 2013، بالإضافة إلى الجهات الرسمية ذات الاختصاص.

وتتضمن هذه المؤسسات مدارس ثانوية مهنية، ومراكز تدريب مهني، ومراكز ثقافية بالإضافة إلى كليات المجتمع، والكليات الجامعية التي تقدم برامج تعليم مختلفة لخريجي الثانوية العامة. يشرف عليها القطاع العام والأهلي والقطاع الخاص من وزارة التربية والتعليم والعالى، ووزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووكالة الغوث، وجمعيات خيرية ودينية، ومنظمات غير حكومية محلية ودولية، ومؤسسات القطاع الخاص.

5.1 أعداد الخريجين في المؤسسات التي تقدم خدمات التعليم والتدريب المهني والتقني:

تعد نسبة خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني منخفضة مقارنة مع خريجي التعليم الأكاديمي، حيث أن توجهات المجتمع ونظراته لا تزال دونية إلى حد ما، فلا توجد ثقة كافية ووعي حول أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني من قبل الأهالي لتوجيه أبنائهم إلى المسار المهني.

وفيما يلي توضيح لعدد الخريجين في قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني (الضفة الغربية) حسب المستويات الأربع (محدود المهاره، الماهر، المهني، الفني) لعام 2014:

أعداد الخريجين في المؤسسات التي تقدم خدمات التعليم والتدريب المهني والتقني لعام 2014:

اسم المؤسسة	عدد الذكور	عدد الإناث
المدارس الصناعية (صناعي، فندقي، زراعي، اقتصاد منزلي)	998	147
مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل	709	504
مراكز الشؤون الاجتماعية	148	54
المراكز الخاصة المرخصة من وزارة التربية والتعليم العالى	2210	1585
المراكز الخاصة المرخصة من وزارة العمل	1757	1323
مدارس ومراكز وزارة الاوقاف	40	2780
معهد قلنديا/وكالة الغوث	347	-
كليات المجتمع والكليات الجامعية	581	209
المجموع	6790	6602

* مصدر المعلومات: الجهات الرسمية ذات الاختصاص

وفي ضوء ما تقدم ونظرا للارتفاع المستمر لمعدلات البطالة بين صفوف الافراد خاصة في صفوف خريجي الكليات الجامعية والجامعات، وذلك لعدم تنظيم وضبط البيات القبول لبعض التخصصات التي اشبع منها سوق العمل أو لم يعد بحاجة لها، فلا بد من التفكير في برامج وتخصصات مهنية جديدة في الجامعات، وكليات المجتمع والكليات الجامعية يحتاجها سوق

العمل للتخفيف من معدلات البطالة، وفي الجدول ادناه توضيح لنسب البطالة بين خريجي الجامعات والكليات الجامعية:

معدلات البطالة للأفراد الخريجين الذين يحملون مؤهل علمي دبلوم متوسط فأعلى في فلسطين حسب التخصص

التخصص	معدل البطالة حسب المنطقة				
	فلسطين	الضفة الغربية	قطاع غزة	ذكور	اناث
علوم تربوية واعداد معلمين	42.7	35.0	60.8	16.8	53.5
علوم انسانية	33.5	22.0	42.7	11.1	48.2
العلوم الاجتماعية السلوكية	34.3	30.3	39.2	14.8	55.4
الصحافة والاعلام	39.9	27.0	45.7	28.1	64.1
الاعمال التجارية والادارية	26.2	21.3	34.3	16.3	47.3
القانون	8.4	8.0	8.9	6.7	-
العلوم الطبيعية	32.0	25.9	37.6	8.2	54.7
الرياضيات والاحصاء	30.8	28.8	32.3	20.4	38.0
الحاسوب	32.6	27.3	43.5	21.2	55.9
الهندسة والمهن الهندسية	24.3	15.7	35.9	18.4	52.5
العلوم المعمارية والبناء	18.8	10.8	30.2	15.8	42.7
الصحة	21.1	14.3	29.2	17.2	27.9
الخدمات الشخصية	34.7	30.1	39.5	27.4	52.5
باقي التخصصات	30.8	25.1	38.0	16.1	52.4
المجموع	30.2	23.7	38.6	16.2	48.8

مصدر المعلومات: الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني: مسح القوى العاملة، التقرير السنوي: 2013.

5.2 التخصصات التي تقدم في مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني:

تقدم هذه المؤسسات التدريب في اكثر من 70 تخصص وتعد هذه التخصصات محدودة مقارنة مع مئات المهن والاعمال المصنفة ضمن مستويات العمل الاربعة (محدود المهارة، الماهر، المهني، الفني)، وفيما يلي توضيح للتخصصات التي تقدمها مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني:

التخصصات التي تقدم في مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني - الضفة الغربية:

نوع التخصصات المذكور	نوع التخصصات للالات	عدد التخصصات التي تشمل الات	عدد المؤسسات التي تحوي تخصصات للالات	عدد التخصصات الكلي	عدد المؤسسات الكلي	الجهة
كهرباء استعمال، الالكترونيات الصناعية، صيانة الحاسوب، تكنولوجيا الاتصالات، راديو وتلفزيون، الات مكتبية، كهرباء سيارات، ميكانيك سيارات، ادوات صحية، تكييف وتبريد، خراطة وتسوية، حدادة ولحام، النجارة، تنجيد وديكور، بناء ومساحة، الطباعة والتجليد، انتاج خدمة الطعام، تدبير واستقبال، الانتاج النباتي، الانتاج الحيواني	الالكترونيات الصناعية، صيانة الحاسوب، تجميل، تكنولوجيا المعلومات، الاتصالات الات مكتبية، الانتاج النباتي، الانتاج الحيواني، أزياء و انتاج ملابس، انتاج خدمة طعام، تدبير واستقبال	7	6	22 (16) 22 صناعي، 2 فندقي، 2 زراعي، 2 اقتصاد منزلي	11	وزارة التربية والتعليم العالي
الحدادة واللحام، الالمنيوم، الادوات الصحية، الخراطة والتسوية، التكييف والتبريد، التمديدات الكهربائية، صيانة الاجهزة المكتبية والحاسوب، كهرباء السيارات، ميكانيك السيارات، تجليس ودهان السيارات، النجارة، البلاط، الرسم المعماري وحساب الكميات، صيانة أجهزة مكتبية وحاسوب، مندوب مبيعات	السكرتاريا وأتمتة المكاتب، التجميل وتصفيف الشعر، الخياطة وتصميم الازياء، الرسم المعماري وحساب الكميات، صيانة أجهزة مكتبية وحاسوب، مندوب مبيعات		9	19	8	وزارة العمل
الحدادة والالمنيوم، النجارة، الدهان وتجليس السيارات، حلاقة، تنجيد	الخياطة، التجميل، التصوير (فيديو وتصوير فوتوغرافي)، حاسوب وسكرتاريا	4	4	10	8	وزارة الشؤون الاجتماعية
الخراطة والتسوية، الحدادة واللحام، النجارة، تنجيد وديكور، الطباعة والتجليد	-		-	10	1	وزارة الاوقاف
كهرباء منزلية، كهرباء استعمال، ميكانيك سيارات، صيانة اجهزة خلوية، تصميم جرافيك، ملتيميديا، برمجة، شبكات، تجارة الكترونية	استخدام الحاسوب، تصميم جرافيك، برمجة، ملتيميديا، شبكات، تجارة الكترونية	6	2	11	2	المؤسسات الأخرى (مركز ابوجهاد، المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات
التبريد والتكييف، ميكاترونكس السيارات الحديثة، ميكانيك الديزل والآلات الزراعية، تعديل أجسام	التجميل، الحرف اليدوية، الخياطة، التصوير	4	1	17	2	وكالة الغوث

السيارات ودهانها، التمديدات الكهربائية المنزلية والشبكات، كهرباء السيارات والكماليات، صيانة الأجهزة المكتبية والحاسوب، أعمال الحدادة واللحام والتسوية الآلية، النجارة وتصنيع الاثاث، صيانة الحاسوب والشبكات، صيانة أجهزة الجوال، الاتصالات، أعمال الألمنيوم، كهربائي صيانة المصاعد، الديكور وتشطيب الأبنية، التمديدات الصحية والتدفئة المركزية.						الدولية
كهرباء عامة، راديو وتلفزيون، صيانة الحاسوب، كهرباء سيارات، ميكانيك سيارات، النجارة، الالكترونيات الصناعية، أدوات صحية، تنجيد وديكور، خراطة وتسوية، حداده ولحام، الطباعة، انتاج وخدمة الطعام، تدبير واستقبال	انتاج وخدمة الطعام، تدبير واستقبال	2	1	15	4	المؤسست غير الحكومية (مدارس مهنية)
الالكترونيات الصناعية، تمديدات كهربائية، الكهرباء الصناعية، الكهرباء المحوسبة، الاتصالات، الالكترونيات، التصميم الجرافيكي، الحداده واللحام، الألمنيوم، صيانة اجهزة مكتبية، صيانة حاسوب، صيانة اجهزة خلوية، ميكانيك سيارات، كهرباء سيارات، ميكاترونكس، التحكم الصناعي، الادوات الصحية والتدفئة المركزية، التبريد والتكييف، الادارة، النجارة، الحدادة، الدهان وتجليس السيارات، الخراطة والتسوية، دهان المباني والاثاث، التنجيد والديكور، صيانة المباني، الموسيقى، الفنون، انتاج ومنتجة افلام، الصياغة.		23	12	30	13	المؤسست غير الحكومية تدريب من 6-11 شهر أو من 11 شهر إلى سنتين
التصميم الجرافيكي، التصميم الداخلي-ديكور، تصميم وتطوير صفحات الويب، تصميم الازياء، التجميل وتصفيف الشعر، الخزف، تصوير فوتوغرافي، مساحة الاراضي، الالكترونيات الصناعية، فن الصياغة، الاتصالات، تكنولوجيا الوسائط المتعدده، الهندسة المعمارية، السيارات، التكييف والتبريد والتدفئة، الأتمتة الصناعية، ادارة الفنادق، ادارة الطعام والشراب، فنون الطهي واعداد الطعام، اوتوميكاترونكس، تكنولوجيا الهندسة الكهربائية، تكنولوجيا هندسة الاتصالات، الهندسة المدنية والمعمارية، انتاج والات، صناعة الحجر والرخام.	التصميم الجرافيكي، التصميم الداخلي-ديكور، تصميم وتطوير صفحات الويب، تصميم الازياء، التجميل وتصفيف الشعر، الخزف، تصوير فوتوغرافي، مساحة الاراضي، الالكترونيات الصناعية، فن الصياغة، الاتصالات، تكنولوجيا الوسائط المتعدده، الهندسة المعمارية، السيارات، التكييف والتبريد والتدفئة، الأتمتة الصناعية، ادارة الفنادق، فنون الطهي واعداد	17	9	24	10	كليات المجتمع والكليات الجامعية

الطعام، اوتوميكاترونكس، تكنولوجيا الهندسة الكهربائية، تكنولوجيا هندسة الاتصالات					
--	--	--	--	--	--

مصدر المعلومات: دراسة سوق العمل: الاحتياجات التدريبية وفجوة الموازنة مع التعليم والتدريب المهني في فلسطين عام 2013، بالإضافة إلى الجهات الرسمية ذات الاختصاص.

فمن خلال الجدول أعلاه نلاحظ محدودية تخصصات الإناث مقارنة بالتخصصات التي تقدم للذكور، حيث أن ثلث التخصصات فقط تخدم الإناث.

5.3 الاحتياجات التدريبية لسوق العمل الفلسطيني

يعاني سوق العمل الفلسطيني من نقص في الأيدي العاملة في عدد من المجالات، بالإضافة إلى نقص في المهارات الفنية الحديثة (المواكبة للتطورات التكنولوجية) والمهارات الحياتية والاستخدامية التي تتطلبها المهن، فلابد للمؤسسات ذات الاختصاص من العمل على توجيه الملتحقين والملتحات لهذه المجالات، وادخال بعض المهارات الفنية والحياتية والاستخدامية للمهن، في ظل الظروف والأوضاع التي تمر بها فلسطين خاصة بعد الاعتراف بها كدولة وما تتطلبه هذه الدولة من اعداد للبنية التحتية وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وفيما يلي ادراج لهذه المجالات.

الاحتياجات التدريبية في سوق العمل الفلسطيني

الرقم	الذكور	الإناث
1	الفنادق والمطاعم (مقدمي الطعام، موظفي استقبال، الشيفر، طباطخ متخصص، خدمات توصيل الطعام)	الفنادق والمطاعم (مقدمي الطعام، موظفي استقبال، الشيفر، طباطخ متخصص، خدمات توصيل الطعام)
2	الالكترونيات (صيانة الاجهزة الخلوية، تركيب وصيانة أجهزة الانذار والكاميرات، متخصص الرادارات، صيانة شاشات التلفزيون الـ LCD)	الالكترونيات (صيانة الاجهزة الخلوية)
3	تكنولوجيا المعلومات (تركيب وصيانة الشبكات)	التجميل والعناية بالشعر (احصائيات عناية بالبشرة، الليزر، العناية بالاذافر، علاج طبيعي، تصفيف وقص وصنع الشعر)
4	البيع والتسويق (مندوب مبيعات، عامل في مجال التسويق والتسويق الالكتروني)	البيع والتسويق (مندوب مبيعات، عامل في مجال التسويق والتسويق الالكتروني)
5	الرسم الهندسي (الاتوكاد، الرسم المعماري وحساب الكميات)	الرسم الهندسي (الاتوكاد، الرسم المعماري وحساب الكميات)
6	الفنون والاعلام (تقنيات الصوت والضوء والوسائط المتعدده ملتيميديا، تصميم جرافيكي، الدعاية والاعلان، المونتاج والفوتوشوب)	الفنون والاعلام (تقنيات الصوت والضوء والوسائط المتعدده ملتيميديا، تصميم جرافيكي، الدعاية والاعلان، المونتاج وصناعة الافلام، والفوتوشوب)
7	التحف اليدوية و السياحة (أدلاء سياحيين، النقش على	التحف اليدوية و السياحة (أدلاء سياحيين، النقش على

	الخشب، تصميم التحف الدينية والسياحية)	الخشب، تصميم التحف الدينية والسياحية)
8	المنسوجات والجلود (تصميم وخياطة ستائر، عامل تطريز)	التشطيب الداخلي والديكور (تركيب اسقف مستعارة، صنع الديكورات من الجبس)
9		المركبات (دهان وتجليس سيارات، صيانة مركبات متخصص تكنولوجيا السيارات)
10		البناء (عمال طوبار وبناء طوب)
11		النجارة والاشخاب(صناعة التحف والديكورات الخشبية، خراطة اشخاب CNC)
12		الميكانيك والمعادن (التكليف والتبريد ، لحام هيدروجين)

مصدر المعلومات: دراسة سوق العمل: الاحتياجات التدريبية وفجوة الموازنة مع التعليم والتدريب المهني في فلسطين عام 2013.

6. الانجازات:

تسعى الجهات ذات الاختصاص إلى العمل على تطوير منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني من خلال بذل الجهود لتحقيق انجازات تساهم في عملية التطوير والرقي في هذا القطاع. ففي عام 2009 تمت مراجعة إستراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني التي اعتمدت سابقا قبل عشر سنوات، واعتمدت رسميا عام 2010 من قبل وزارتي التربية والتعليم العالي، والعمل، حيث أكدت هذه الإستراتيجية على دور التعليم والتدريب المهني والتقني في مكافحة الفقر وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعلى ضرورة العمل على كل من: تطوير نظام التعليم والتدريب المهني والتقني، وتطوير المؤسسات والمدربين، وتطوير الموارد البشرية بشكل دائم. حيث أكدت الاستراتيجية على ضرورة ان يتميز نظام التعليم والتدريب المهني والتقني بالخصائص التالية: ان يكون نظام موحد، أن يستجيب لاحتياجات سوق العمل، ان يكون مرن ويقاوم الازمات، ان يتميز بالاستدامة، ان يعزز النهج التشاركي، ان يعزز نهج التعلم مدى الحياه، ان يضمن الوصول الى نظام من مختلف الفئات لتحقيق المساواة، ان يتسم بالشفافية والشمولية والجاذبية.

فقد عملت الوزارتين وانهمكت عبر الكثير من التدخلات في تنفيذ اجزاء من الاستراتيجية لتطوير نظام وخدمات التعليم والتدريب المهني، ومن هذه التدخلات والاجزاء التي تم العمل عليها مايلي:

1 العمل على الاطار الوطني للمؤهلات NQF: حيث تم صياغة نظام وطني للمؤهلات يتم بموجبه تعريف نظام التعليم والتدريب المهني والتقني، وإعطاء قيمة للشهادات وربطه بالمؤهلات الأكاديمية، وتم الموافقة عليه من قبل وزارتي التربية والتعليم العالي، والعمل، وبانتظار اعتماده من قبل مجلس الوزراء.

- 2 - اعتماد التصنيف العربي للمهن عام 2009 من قبل مجلس الوزراء، ويتم العمل على موازنة هذا التصنيف إلى فلسطيني، بالإضافة إلى البدء بتطبيقه على مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل.
- 3 - تنمية الموارد البشرية : تم بناء نظام موحد وشامل محوسب لتنمية الموارد البشرية يحدد الاحتياجات وربطها مع مقدمي الخدمة المؤهلين من خلال وحدة تؤسس لهذا الغرض لتكون أداء مهمة لتطوير منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني.
- 4 - إنشاء مراكز الكفايات المميزه لعدد من المهن لتكون مثالية في ادائها وتقديمها خدمات التعليم والتدريب المهني والتقني وبما يتواءم مع احتياجات سوق العمل وذلك بناء على دراسات للاحتياجات التدريبية
- 5 - إدخال برنامج الكاب الريادي (التعرف الى عالم الاعمال) الى اغلب الحرف التي تقدم من قبل مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل، والمدارس الصناعية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، حيث يهدف هذا البرنامج إلى مساعده الطلاب والطالبات بعد التخرج على ادارة المشاريع الصغيره وإكساب المتدربين مهارات إبداعية تساعدهم على الالتحاق بسوق العمل وتمكنهم من التخطيط لتأسيس أعمالهم الخاصة
- 6 - العمل على تحديث عدد من المهن من حيث التجهيزات والعدد والأدوات عن طريق عدة مشاريع مدعومة من قبل الممولين.
- 7 - تحديث وتطوير عدد من البرامج والمناهج فقد تم اعداد وحدات تدريبية لعدد من المهن على منهجية التحليل المهني . واعداد الخطط التدريبية(تتضمن الكفايات) و الحالات التعليمية للمناهج باستخدام منهجية المهمة المركبة لعدد من المهن (الخيطة وتصميم الازياء، خدمة تصنيع الطعام، التكييف والتبريد، ... ألخ).
- 8 - العمل على الزام المراكز الخاصة غير المرخصة والتي تقدم البرامج المهنية (خدمات التعليم والتدريب المهني والتقني)، إلى تصويب اوضاعهم من خلال ترخيصهم من الجهات الحكومية المعتمده.
- 9 - العمل على التوسعه ببناء عدد من مراكز التدريب المهني والمدارس الصناعية.
- 10 - مشروع ETF: الذي يهدف إلى العمل على اصلاح منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني: من خلال جمع البيانات وتحليلها واعداد التقارير التي تتضمن أبرز الاتجاهات والتحديات المتعلقة بالسياسات، وكذلك أفضل الممارسات والفرص . ومشروع GEMM الذي يهدف إلى حوكمة التشغيل في دول البحر الأبيض المتوسط ، والخاص بمتابعة الخريجين.

الفصل الثالث:

7. التحديات والمعوقات:

تتعدد المعوقات والمشاكل التي تحول دون تطوير التعليم والتدريب المهني والتقني والنهوض به الى المستوى المطلوب وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي:

أ. معوقات داخلية:

- الاستمرار في تقديم البرامج التقليدية وعدم العمل بشكل كلي وشامل على استحداث برامج جديدة أكثر مواءمة لاحتياجات وواقع سوق العمل.
- ضعف التجهيزات والمعدات في بعض المراكز وعدم مواكبتها للتطورات التكنولوجية واحتياجات سوق العمل.
- وجود أكثر من منهجية لإعداد المناهج، حيث أنه لا توجد منهجية وآلية موحدة ومعتمده في فلسطين لإعداد وتطوير المناهج، وبالتالي لا يوجد مناهج موحدة لاستخدامها في المؤسسات المقدمة لخدمات التعليم والتدريب المهني والتقني.
- نقص في كفاءة بعض المدربين: قلة الدورات الفنية المتخصصة المواكبة للتكنولوجيا التي يحتاجها سوق العمل.
- الفجوة بين خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني واحتياجات سوق العمل من المهارات الفنية الحديثة والمعارف، والمهارات الحياتية و الاستخدامية.
- عدم توفر موازنات واضحة وكافية لتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم و التدريب المهني والتقني.
- محدودية القدرة الاستيعابية، فعدد المؤسسات المعتمدة الحكومية وغير الحكومية المقدمة لخدمات التعليم والتدريب المهني والتقني لا يكفي لاستيعاب أعداد الطلاب والطالبات المتقدمين والمتقدمات للالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني.
- نقص في توفير شروط السلامة والصحة المهنية في المراكز ، سواء للطلبة او المشاغل.
- محدودية البرامج والتخصصات التي تخدم الاناث، حيث ان ثلثي التخصصات للذكور.

ب. معوقات خارجية:

- تشتت النظام: عدم وجود جسم موحد لجميع المؤسسات المقدمة لخدمات العليم والتدريب المهني والتقني، وبالتالي يوجد تناقض وتضارب وازدواجية في الخدمات التي تقدم من قبل هذه المؤسسات.
- عدم وجود قوانين وتشريعات وانظمة خاصة بالتعليم والتدريب المهني والتقني

- نظره المجتمع: لا تزال هنالك نظرة دونية إلى حد ما لخريجي التعليم والتدريب المهني والتقني
- عدم ربط شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني مع سلم الرواتب في القطاع العام والخاص.
- تعدد الجهات الممولة والداعمة لتطوير التعليم والتدريب المهني والتقني، وبالتالي ازدواجية البرامج والمناهج والتجهيزات التي يتم تطويرها

8. الحلول والتوصيات:

أولاً: توصيات تتعلق بمنظومة التعليم والتدريب المهني والتقني

- مأسسة التعليم والتدريب المهني، سواء أكان ذلك بالعمل على اعتماد هيئه التعليم والتدريب المهني والتقني، أو إنشاء وحدات موحده للمناهج، الاعتماد وضبط الجودة، الامتحانات العملية والنظرية، الاشراف ومتابعة المؤسسات المقدمة للخدمة، التراخيص، المتابعة والتقييم.
- العمل على تعديل نظام التعليم والتدريب المهني والتقني، بهدف تجاوز شهادة الثانوية العامة، وجعل نظام التعليم والتدريب المهني والتقني مفتوح لجميع المستويات وصولاً لدرجة الدكتوراه في المسار المهني
- ضرورة متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني من قبل كافة الجهات ذات الاختصاص والتأكيد على وضع الخطط التنفيذية الواقعية.
- العمل والاستمرار في تحسين جودة مخرجات نظام التعليم والتدريب المهني والتقني من خلال المتابعة والتقييم، وقياس مدى مواءمة مخرجات التدريب مع احتياجات سوق العمل.
- وضع الانظمة والتشريعات والقوانين التي بدورها تساهم في دعم وتعزيز التعليم والتدريب المهني والتقني.
- ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني بالمهن الحرفية اليدوية والعمل على تطوير برامجها لمواكبة هذه الأنواع من المهن وخاصة في مجال السياحة والزراعة.
- اقامة كليات حرفية وجامعات صناعية وتقنية تختص وتعنى بتطوير قدرات وامكانيات الطلاب في المجال الحرفي والصناعي وتوهمهم بشكل عملي للدخول إلى سوق العمل.
- تعزيز العلاقات والشراكات مع القطاع الخاص، من خلال اشراكه في رسم السياسات التدريبية واحتياجات سوق العمل، ودعمه وتمويله لهذا القطاع من خلال اتفاقيات ومذكرات تفاهم، بالإضافة لمشاركته في اعداد المناهج والبرامج والخطط.

- الاستمرار في متابعة احتياجات سوق العمل عن طريق دراسات خاصة بمتابعة الخريجين، والاقبال على البرامج المهنية والاستفادة من هذه الدراسات في تطوير عملية التعليم والتدريب المهني.
- توفير شروط السلامة والصحة المهنية في المراكز ، سواء للطلبة او المشاغل.
- توفير الموارد البشرية وتحديد الموازنات بما يتناسب مع الأهداف والبرامج الموجودة في منظومة التدريب المهني .
- العمل على دمج الدراسة الأكاديمية بالخبرة التطبيقية والعملية في أماكن العمل وإكساب الطلبة المعرفة بواقع سوق العمل.
- ادخال البرامج والتخصصات الجديده التي تواكب التطورات التكنولوجية واحتياجات سوق العمل، خاصة البرامج التي تخدم الاناث.

ثانيا: توصيات تتعلق بأساليب ووسائل التدريب

- تحديث وتطوير البرامج والمناهج بما يتواءم مع التطورات التكنولوجية واحتياجات سوق العمل، وذلك باعتماد منهجية والية تتصف بالمرونة عندما يتطلب سوق العمل التعديل على هذه المناهج، واعتماد الوحدات النمطية التدريبية التي أوصت بها إستراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني، بالإضافة الى ادخال المهارات الفنية الحديثة، والمهارات الحياتية والاستخدامية .
- تحديث التجهيزات والمعدات: الاستمرار في تحديث التجهيزات والمعدات في المشاغل بشكل دوري لضمان مواءمتها لاحتياجات سوق العمل
- تطوير أساليب التدريب التي تحفز الابداع والبحث والتفكير والعمل الجماعي لتلائم احتياجات وواقع سوق العمل.
- تشجيع أساليب التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياه لتميز الخريج في القدرة على مواكبة التغيرات والتطورات التكنولوجية.
- الاستمرار والتشجيع على تبني برامج الرياده (وحدات التدريب الكاب)، التي تساعد الخريجين على التخطيط وادارة مشاريعهم الصغيرة.
- تطوير التدريب الميداني ضمن البرامج التعليمية والتدريبية من خلال منهجته وزيادة مدته، واعتماد التلمذه المهنية كنمط للتدريب.

ثالثاً: توصيات تتعلق بالكوادر البشرية

- رفع كفاءة الكوادر البشرية من المدربين: توفير دورات فنية متخصصة للمدربين تتواءم مع المتغيرات والتطورات التكنولوجية واحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى دورات فنية متخصصة للتخصصات الجديدة التي يتم إضافتها، ودورات أخرى تتعلق بالمهارات الحياتية و الاستخدامية.
- تأهيل المدربين: لا بد من تزويد المدربين عند تعيينهم وقبل بدءهم بممارسة عملهم كمدربين بدورات تدريبية خاصة بآلية وطرق التدريب الحديثة.

رابعاً: توصيات تتعلق بـ نشر الوعي حول أهمية التعليم والتدريب المهني

- الإرشاد والتوجيه المهني: توجيه الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وليس فقط نحو التعليم الأكاديمي ، مع العلم بان هناك خريجي عدد من التخصصات الأكاديمية والذين يعانون من البطالة نتيجة وجود أعداد كبيرة من خريجي هذه التخصصات
- العمل على نشر الوعي وتطوير الثقافة المجتمعية حول أهمية التعليم و التدريب المهني والتقني، للتخفيف من النظره الدونيه له من خلال وسائل الاعلام وقصص النجاح للخريجين.